فجا الى عسكر موسى عليه السلام فوجد موضعهم فرسخا
فقلع حجرا فرسخا في فرسخ فرفعه على راسه ليقتلهم به
وجا به ليقتله عليهم فيرضخهم فارسل الله سبحانه
وتعالى هدهدا وجعل منقاره من حديد
الماس فوضعه على الحجر الذي على راس عوج ابن عنق
وثقبه بقدرة الله تعالى فوقعت في عنقه
ولم يقدر على ازالتها فهلك بها ويقال كان قامة
موسى عليه السلام اربعون ذراعا وعصاه اربعون
ذراعا ووثب في الهوى اربعين ذراعا فضربه
بعصاه على كعبه فسقط بقدرة الله تعالى ميتا
ولم ينجو من الموت مع طول قامته وقوته وشدة
باسه وانشد شعر في المعنى لابي بكر الصديق
رضي الله عنه فقال

الموت باب وكل الناس داخله * فليت شعري بعد الباب ما الدار
الدار جنة عدن ان عملت بما * يرضي الاله وان خالفت فالنار
هما محلان ما للناس غيرهما * فاختار لنفسك اي الدار تختار

والثاني اهلك الله قارون لعنه الله في يوم الاربعا

قال

قال وكان قارون ابن عم موسى عليه السلام وكان زوج
اخته قال فلما امر الله سبحانه وتعالى موسى
عليه السلام بكتابة التوراة امره ان يكتبها بالذهب
قال الهي اين اجد الذهب فعلمه الله سبحانه وتعالى
علم الذهب الكيميا قال وكان قارون فقيرا ذا عيال
عابدا لله قايما بالليل صايما بالنهار فرحمه موسى عليه السلام
لفقره وعلمه صنعة الكيميا ليكون معينا له على طاعته
ونفقة عياله فعلمه حتى اجتمعت عنده اموال كثيره
قال الله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوا بالعصبة اولي القوة وكانت مفاتيح خزاينه
حمل مائة بعير وفي رواية اخرى حمل خمسين بعيرا
وقال مجاهد رضي الله عنه كان وزن كل مفتاح وزن
درهم وفي رواية وزن نصف درهم ويفتح بكل مفتاح
سبعون بابا قال ثم بدا في جميع المال ترك النوافل
من العبادات ثم امر الله سبحانه وتعالى موسى
عليه السلام ان يسال منه زكاة ماله فحسب مقدار
زكاة ماله فراه كثيرا فهم بوده قال وكان يركب

Copyright © King Saud University